وبركاته) أي عليك (سلام علينا وعلى عباد ا الصالحين) وهم القائمون بما عليهم من حقوق تعالى وحقوق العباد (أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا أو) أن محمدا (عبده ورسوله) وهو من زيادتي .

إذ ما بعد التحيات من الكلمات الثلاث توابع لها وقد سقط أولاها في خبر غير ابن عباس وجاء في خبره سلام في الموضعين بالتنوين وتعريفه أولى من تنكيره لكثرته في الأخبار .

وكلام الإمام الشافعي ولزيادته وموافقته سلام التحلل .

والتحية ما يحيا به من سلام وغيره والقصد الثناء على ا تعالى بأنه مالك لجميع التحيات من الخلق والمباركات الناميات والصلوات المكتوبات الخمس وقيل الدعاء بخير والطيبات الصالحات للثناء على ا تعالى وفي باب الأذان من الرافعي أنه صلى ا عليه وسلم كان يقول في تشهده وأشهد أني رسول ا ولو أخل بترتيب التشهد .

قال في الروضة كأصلها نظر إن غير تغييرا مبطلا للمعنى لم يحسب ما جاء به وإن تعمده بطلت صلاته .

وإن لم يبطل المعنى أجزأه على المذهب (وأقل الصلاة على النبي) صلى ا عليه وسلم (وآله اللهم صل وعلى محمد وآله) ونحوه كصلى ا على محمد دون أحمد أو عليه على الصحيح (وأكملها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الخ) أي كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

وفي بعض طرق الحديث زيادة على ذلك ونقص عنه وآل إبراهيم إسماعيل وإسحاق وأولادهما وخص إبراهيم بالذكر لأن الرحمة والبركة لم تجتمعا لنبي غيره قال تعالى ! ! وحميد بمعنى محمود ومجيد بمعنى ما جدوهو من كمل شرفا وكرما (وهو) أي الأكمل (سنة في) تشهد (آخر) لا في أول لبنائه على التخفيف كما مر (كدعاء) من المصلي بديني أو دنيوي فإنه سنة (بعده) أي بعد التشهد الآخر بما اتصل به من الصلاة المذكورة لخبر إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات إلى آخرها ثم ليتخير من المسألة ما شاء أو ما أحبه رواه مسلم وروى البخاري ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به أما التشهد الأول فلا يسن بعده الدعاء لما مر (ومأثوره) أي منقوله عن النبي صلى ا عليه وسلم (أفضل) من غيره (ومنه اللهم اغفر لي ما قدمت